

22 - سلسلة سيرة النبي ﷺ مبشرات النبوة في الكتب السابقة -

الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفرله. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلىه واصحابه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقانه ولا تموتن الا وانت مسلمون اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله وراقبوه وتوبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون - [00:00:20](#)

عبد الله سبق وان تكلمنا عن مبادئ من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. واليوم نذكر بعضها من المبشرات التي جاءت عن الانبياء مما اوحى الله به اليهم في وحيه المنزل - [00:00:50](#)

فقد روى الامام احمد في مسنده بسند حسن عن ابي هريرة عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال قلت يا نبي الله ما كان اول بدء امرك قالها دعوة ابى - [00:01:10](#)

وبشرى عيسى رأت امي نورا اضاءت منه قصور الشام وقد قص الله دعوة عيسى وابراهيم بذلك. قال الله عز وجل واد قال عيسى ابن مريم يا بنى اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرها - [00:01:30](#)

قم برسولي يأتي من بعدي اسمه احمد. فلما جاءهم بالبيانات قالوا هذا سحر مبين وقال عز وجل في دعوتي ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وهمما بينيان الكعبة ربنا وبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. ويزكيهم - [00:02:00](#)

انك انت العزيز الحكيم. وعن العرضان ابن سارية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عند الله في الكتاب اني عند الله في ام الكتاب لخاتم - [00:02:30](#)

النبيين وان ادم لمجنلد في طينته. اني عند الله في ام الكتاب لخاتم قال النبيين وان ادم لمجنلد في طينته. وسائبكم بتأويل ذلك اي بتفسيره. دعوة ابى وبشارة عيسى قومه ورؤيا امي التي رأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور - [00:02:50](#)

وكذلك ترى امهات النبيين صلوات الله عليهم. رواه الامام احمد والحاكم وغيرهما وفي صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وكان قد قرأ الكتاب الاول قرأ التوراة لما - [00:03:20](#)

فتحت الشام انه وجد فيها قال والله انه صلى الله عليه وسلم لموصوف في التوراة بصفة في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميدين انت عبدي ورسولي سميتك الم وكل ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق - [00:03:40](#)

ولا يدفع بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبحه الله حتى يقيم به الملة اووجه بان يقولوا لا الله الا الله يعني الملة الحنيفة. بان يقولوا لا الله الا الله - [00:04:10](#)

ويفتح به اعين عميا واذانا صما وقلوبا غلفا. روى الدارمي من حديث كعب الاخبار وكان حبرا من احبار اليهود ثم اسلم. قال اني اجد في التوراة محمد رسول الله لا فضل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي السيئة - [00:04:30](#)

السيئة ولكن يعفو ويصفح امته الحمادون يحمدون الله في كل منزلة ويكبر على كل نجد اي على كل مرتفع. يعتذرون الى انصافهم ويوظئون اطرافهم صفهم قم في الصلاة كصفهم في القتال سواء مناديهم ينادي في جو السماء. يعني المؤذن له - [00:05:00](#)

في جوف الليل دوي النحل يعني بالقرآن والصلاه. مولده بمكة ومهاجرته يعني طيبة وهي المدينة وملكه بالشام. اخرجه الدارمي

والبيهقي في دلائل النبوة. فبهذا ماجد كان من ذكره صلى الله عليه وسلم بالتوراة. ولكن اليهود حرفوها وغيروها فيها - 00:05:30
لكن الله حفظ ذلك وبين عباد الله قبول ما تسمعون واستغفر الله عظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور
00:06:00

الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على عظيم - 00:06:30
وامتنانه. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه. واشهد ان محمدًا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. وخليله وخيرته
من خلقه. صلى الله عليه وعلى اصحابه - 00:06:50

واخواني ومن تبعهم من بعدهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد اتقوا الله عباد الله حق التقوى. استمسکوا من
الاسلام بالعروة الوثقى. واعلموا انه مما جاء من المبشرات - 00:07:10

وهي في كتب الله عز وجل المتقدمة وهي كثيرة ما جاء في التوراة ما جاء في الثورات في سجن التثنية قال وجاء رب من سيناء
واشرق لنا من سائيه واستعلى - 00:07:30

انا من جبل فاران ومعه الوف الاطهار في يمينه سنة من نار. جاء الله جاء الرب يعني جاء وحيه عز وجل في جبل الطور في سيناء.
فانزل على موسى عليه السلام - 00:07:50

واشرق لنا من سعير هو نزول الانجيل على عيسى عليه السلام على جبل ساعير في بلاد الشام. واستعلن اعلم من جبل فاران وهو
جبل بمكة الذي فيه غار حراء وما و قال ومعه الوف الاطهار - 00:08:10

بيمينه سنة من نار. هذه في صفتة صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم ان جبل فاران هو الذي في مكة والذي جاء في وصف اسماعيل
جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:08:30

عيشه في جبل في مكة. فجاء في التوراة ايضاً وكان الله معه ونمی سکن في البرية يعني اسماعيل وسكن في البرية وصار شاباً
يرمي بالسهام وسكن بالبرية قران واخذت له امه امرأة منها امرأة من ارض مصر. ايها المسلم هذا مما جاء - 00:08:50
في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من بعض البشارات التي كان منها اشياء الماحلة. وقد كان من ذلك شيء كثير. انما اردنا بهذه
الخطبة ان نشير الى شيء من ذلك - 00:09:00

ثم وثم ولعلنا في خطب قادمة نذكر ما كان من الدلائل والنبوات والمعجزات التي صدقـت في تأييـده صلى الله عليه وسلم الا وصلـه
وسلمـوا على رسولـكم كما امرـكم ربـكم عـز وـجل - 00:09:20

جل بفضلـه ان الله وملائكتـه يصلـون على النبي يا ايـها الذين امنـوا صـلوا عـلـيـه وسلـمو تـسلـيـماـ. اللـهم صـلـي عـلـى مـحمد وـعـلـى آلـ مـحمد
كـما صـلـيـت عـلـى إـبرـاهـيم وـعـلـى آلـ إـبرـاهـيم. إـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ. وـبـارـكـ عـلـى مـحمد وـعـلـى آلـ - 00:09:40

آلـ مـحمدـ كـماـ بـارـكـتـ عـلـى إـبرـاهـيمـ وـعـلـى آلـ إـبرـاهـيمـ فـيـ العـالـمـيـنـ إـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ. وـارـضـ اللـهمـ عـنـ اـصـحـابـ نـبـيـكـ عـنـ الصـدـيقـ اـبـي
بـكـرـ وـعـنـ عـمـرـ الفـارـوقـ وـعـنـ عـثـمـانـ ذـيـ النـورـينـ وـعـنـ عـلـيـ اـبـيـ السـمـطـيـنـ وـعـنـ بـقـيـةـ الـعـشـرـةـ - 00:10:00

وـعـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـالـانـصـارـ عنـ التـابـعـيـنـ وـعـنـ مـعـهـمـ بـرـحـمـتـكـ ياـ اـرـحـمـ الرـاـحـمـيـنـ. اللـهمـ اـعـزـ الـاسـلـامـ وـالـمـسـلـمـيـنـ اللـهمـ اـعـزـ الـاسـلـامـ
وـعـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـالـانـصـارـ عنـ التـابـعـيـنـ وـعـنـ مـعـهـمـ بـرـحـمـتـكـ ياـ اـرـحـمـ الرـاـحـمـيـنـ. اللـهمـ اـعـزـ الـاسـلـامـ وـالـمـسـلـمـيـنـ اللـهمـ اـعـزـ الـاسـلـامـ
وـالـمـسـلـمـيـنـ اللـهمـ اـعـزـ الـاسـلـامـ وـالـمـسـلـمـيـنـ. اللـهمـ اـقـضـيـ الخـفـرـ وـالـكـافـرـيـنـ. ياـ ذـاـ الجـلـالـ وـالـاـكـرامـ. ياـ - 00:10:20

قوـيـ ياـ مـتـيـنـ. اللـهمـ اـغـفـرـ لـنـاـ اـجـمـعـيـنـ. اللـهمـ اـغـفـرـ لـنـاـ اـجـمـعـيـنـ. اللـهمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـاهـلـيـنـاـ قـرـابـاتـنـاـ ياـ ربـ
الـعـالـمـيـنـ. اللـهمـ الطـفـ المؤـمـنـيـنـ وـالمـؤـمـنـاتـ. المـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـيـنـ اللـهمـ اـعـزـ الـاسـلـامـ - 00:10:40

احفـظـنـاـ بـحـفـظـكـ وـكـلـاـنـاـ بـرـعـاـيـتـكـ وـوـقـقـ وـلـيـ اـمـرـنـاـ وـوـلـيـ عـهـدـهـ لـمـاـ تـحـبـ وـتـرـضـيـ وـاحـفـظـ بـلـادـنـاـ بـالـامـنـ وـالـاـيمـانـ وـالـسـلـامـةـ
وـالـاسـلـامـ. اللـهمـ انـصـ المـجاـهـدـيـنـ عـلـىـ حدـودـنـاـ. وـانـشـرـواـ الرـغـبـةـ فـيـ قـلـوبـ اـعـدـائـنـاـ. وـاجـعـلـنـاـ هـدـاـةـ مـهـتـدـيـنـ - 00:11:00

لاـ ضـالـيـنـ وـلاـ مـضـلـيـنـ. اللـهمـ اـنـسـأـكـ الـعـفـوـ وـالـعـافـيـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ. رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـآـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ.
سبـحـانـ رـبـ رـبـ العـزـةـ عـمـاـ يـصـفـونـ وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ وـالـحـمـدـلـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:11:20

- 00:11:44